

# شفيق عبود في معرض باريس

[المدن - ثقافة](#)



تحت عنوان "نور وألوان"، ينظّم "غاليري كلود لومان" الباريسي معرضاً استعادياً للفنان اللبناني التجريدي شفيق عبود (1926 - 2004)، ويتضمن مختارات من لوحاته تغطّي مختلف المراحل التي عبرها بفنه. شفيق عبود ذلك الفنان الذي عشق الطبيعة واللون، ورسمهما بجنون الحب، وجمع بين التجريد الشعري والتعبيرية، ولوحاته اشبه بيان للحرية والضوء، بأشكال مركبة، تأليفات متناغمة، تميزت أعماله بحساسية كبيرة، وتجربته كانت "جسراً" دائماً بين فرنسا ولبنان والعالم العربي، لقد كانت المناظر اللبنانية حاضرة في وجدانه وأعماله على ضوء ذكريات الطفولة وتبدو ألوانه كذاكرة طويلة تمزج الغربية بالحنين.

ولد شفيق عبود في بلدة المحيثة (جبل لبنان)، وانتقل بعد تخرجه في بيروت إلى باريس وتنقّل هناك بين عددٍ من مُحترفات الفنّانين من دون أن يدخل كُلية أو جامعة. كان في باريس مثله مثل الكثير من المبدعين الذين جاؤوا من مختلف أنحاء العالم بعد الحرب العالمية الثانية بحثاً عن الحداثة التي جسدها الفنانون الفرنسيون الكبار الذين صنعوا القرن العشرين. وفجأةً بدأت تتوسّع آفاقه الفنية بفضل من تعرّف إليهم من فنّانين فرنسيين بارزين، وقد أعجب بعدد منهم، خصوصاً بيار بونارد وروجيه بيسيبي ونيكولاس دي ستايل، وانتمى عبود إلى تيار التجريد الغنائي الذي تبلور

في الخمسينات والستينات وأقام أول معرض له بعدما اغتنت تجربته من نتاج الفنانين الذي ذكرناهم.

عاش شفيق حياته متنقلاً بين لبنان وباريس قبل الحرب اللبنانية، لكن ومنذ أن اندلعت الحرب وانتهت، لازمَ محترفه في العاصمة الفرنسية ولم يخرج منه إلا قليلاً حتى اللحظة الأخيرة من حياته والتي انتهت سنة 2004.

**يستمر المعرض حتى 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2014**